VOL. XIII No. 128 - 1283 — السنة الثالثة عشرة — عدد ١٢٨ – ١٢٨٣

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا. الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ — Jaffa Sunday 10 th. November 1929 — ٨ جمادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٨

المؤتمر القروي الفلسطيني الاول

عقد المؤتمر القروي في يافا في هذا الاسبوع اربع جلسات في ٥ و ٦ الجاري وكانت معظم القرى العربية ممثلة فيه غير انه انفض دون ان يعلم عنه اهل المدن شيئا او ان تعلم عنه الصحافة غير القليل.

اما الآن ، وبعد ان نشرنا المهم من قراراته ، فقد اصبح من الواجب علينا ان نعلق عليها بكلمة لابد منها ولاغنى عنها

ان سكان القرى في فلسطين يبلغ عددهم ٦٠ بالمئة من سكانها وهم في الحقيقة الايدي العاملة في البلاد ومصدر ثروتها وحياتها ، وقد اظهروا في مؤتمرهم هذا الاول انهم يشعرون بكيانهم ، وانهم ذوو حقوق مهضومة ومصالح حقيقية مضاعة وان مستقبلهم مهدد بالاخطار واراضيهم صائرة الى غيرهم ولذلك فلا عجب اذا هم عقدوا لهم مؤتمراً واذا هم اصدروا مثل هذه القرارات الحكيمة التي املاها عليهم الشعور وفاضت بها نفوسهم.

ولقد برهن ساكن القرية في هذا المؤتمر ايضا ، انه يقدر الصلات السياسية ومبلغ ارتباطها بحياته الاقتصادية وشؤونه العامة حق قدرها وهو لذلك اثار المناقشات التى نوهنا عنها حول مزاعم السر بويد مريمان محامي اليهود امام لجنة التحقيق البريطانية ووضع قراره في رد تلك المزاعم وتأييد اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى والهيئات الوطنية الاخرى في مقرراتها وطلب الغاء وعد بلفور الذي يرى فيه علة شقائه وسبب تقهقر اقتصادياته وضياع اراضيه وكثرة عدد العاطلين من بنيه والح في ضرورة انشاء حكومة نيابية وتحديد الهجرة اليهودية التى طمت على البلاد فكان شرها على الفلاح اشد وقعا منه على ابن المدينة

وكان المؤتمر حكيما ايضا في مقرراته الاخرى وطلباته الى الحكومة انشاء مصارف زراعية ووضع حد للربا الفاحش واعفاء حاصلاته واراضيه من ضريبتي العشر والويركو اذا كان ايرادها الصافي يقل عن ستين جنيها ، وزيادة عدد العمال منه في اشغال الحكومة ، والاهتمام بحالته الصحية والتعليم وتحسين المواصلات وفتح فروع للبريد الى غير ذلك من الامور التى رأى انه في حاجة ماسة اليها ولا رقي له بدونها .

ولكن ذلك كله يحتاج الى مال ، والمال في هذه الحكومة مصدره الضرائب ، ومعظم الضرائب يدفعها الفلاح ، فراعى المؤتمر هذه النقطة وكان قراره فيها مطالبة الحكومة بالاقتصاد في النفقات الكبيرة المسببة عن اتباع سياسة وعد بلفور التى جعلت فلسطين ، وقد كان لواء صغيراً في عهد الاتراك ، مملكة ضخمة في وظائفها ورواتبها على عهد الانتداب ، ووجوب الغاء هذا الوعد وما نجم عنه من الاضرار التى تتهدد البلاد ولا سيما الفلاح بالجلاء عن بلاد اجداده ان لم يكن عاجلا فآجلا

فخليق اذن بهذه الحكومة ان تنظر الى الفلاح اليوم غير نظرها اليه بالامس

وجدير بها ان تنظر الى مطالبه هذه نظرة عدل وانصاف فقد شعر هو الآخر بالمعاملة التفضيلية التى تعامل بها اليهود دونه في مستعمراتهم وطرقهم

فقد حان الوقت الذي يجب ان تعلم فيه ان الفلاح الفلسطيني اذا لم تستقم اموره وتصان مصالحه وهو الاكثرية الساحقة من مجموع الاهالي كان كل اصلاح ترجوه عبثا وكل سلام تنشده في البلاد مستحيلا

***

هذا ما نقوله للحكومة ، اما ما نطلبه الى لجنة المؤتمر القروي التنفيذية وما تفرع عنها من لجان فهو السعي المتواصل في تتبع تنفيذ هذه القرارات ، فلا يأتي الخريف القادم ، وهو موعد انعقاد المؤتمر الثاني ، حتى يكون معظم هذه القرارات قد نفذ فعلا ان شاء الله .

***

اسمعي يا مصر اسمعي !

فالمسجد الاقصى يستغيث

— للعلامة المفضال احمد زكي باشا —

العالم الاسلامي تحرك ... الا مصر
العالم العربي تحرك ... الا مصر
العالم الاوربي تحرك ... الا مصر

***

كل هذه الحركة كانت ولاتزال جارية في سبيل الاحتفاظ بالحالة الراهنة في التقدس وفي فلسطين في سبيل الاحتفاظ بالمسجد الاقصى لاربابه ، في سبيل التحاب بين الامم والاديان

فماذا تنتظر مصر؟

— ١ —

لقد بذل اخواننا في فلسطين اموالهم من اجل قوميتهم ، ثم قدموا انفسهم قربانا لوطنهم ، واحتملوا التدمير والتخريب والتقتيل ، ولا يزالون يفعلون ، لا فرق في ذلك بين المسلم والمسيحي ، ولا بين الرجل والمرأة . فان الشدائد التي اناخت عليهم بكلكلها الصهيوني البريطاني ، قد وحدت صفوفهم وجعلتهم كتلة واحدة متماسكة ، فاصبحوا بنعمة الله اخوانا متضامنين في احتمال الوان العسف وصنوف الارهاق

فماذا تنتظر مصر؟

لقد طال سكوتها ، وهي ذات الصوت المرفوع ، وعنها يصدر القول المسموع ، يقتدي بها العالم العربي ، واليها تتوجه قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

فماذا تنتظر مصر؟

***

لمصر الزعامة على العالم العربي ، ولاجدال . هي تنادى بذلك ليل نهار ، بينما كل الامم المحيطة بها تعترف لها بهذه الميزة عن يقين واقتناع . ومن آيات ذلك ان هذه الامم الشقيقة — وفي مقدمتها فلسطين الشهيدة الدامية — كانت الى الامس القريب تبادر للاعراب عن عواطف الولاء لنا والتألم لما يصيبنا من عسف او ضيم او اذلال . وعند الوفد المصري الخبر اليقين

فماذا تنتظر مصر؟

هل نسينا ، ام هل يجوز لنا ان ننسى ، وفودهم المتواترة ، على بيت الامة كلما نزلت بمصر نازلة من نكبات الاستعمار ؟ كلنا نذكر — والتاريخ قد سجل — انهم كانوا اول من هب لمناصرتنا باللسان واليراع عند تعطيل البرلمان ، وعند محاكمة زعماء الوفد ، وعند اقتحام بيت الامة ، وعند الاحتفال بتشييع الزعيم الاكبر وبتأبينه في السنة الاولى تحت ضغط القوة القاهرة وتحت ظلال الحراب المشهرة . ومن ذا الذي ينسى تعرضهم للاذى عندما تهجمت القوة الغشوم على ام المصريين في يوم عودتها الى الاسكندرية من اوربا ؟ ثم في خدرها المصون بالقاهرة ؟؟

في كل هذه المظاهر المؤلمة لمصر — وقد اشرت الى بعض اخرياتها — كنا نرى وفود الفلسطينيين في مقدمة الصفوف وكنا نقرأ رسائل عطفهم في اوائل الاحتجاجات التي تنهال على بيت الامة وعلى الجرائد المصرية

فماذا تنتظر مصر؟

— ٢ —

أفي شرع الاخاء في الالام ثم في الضحايا ان تنسى صحافتنا الحزبية في مصر ما كان للصحافة الفلسطينية في فلسطين ولارباب الاقلام الفلسطينية على ضفاف النيل من صادق النضال في خدمة القضية المصرية؟ نعم كانت صحافة فلسطين — ومن ورائها صحافة الشام والعراق — تنتصر للوفد الى ابعد حد وكانت تنشر له كل شيء كان نشره محرما على صحافة مصر من نداءات وبيانات واحتجاجات ومحاضر وقرارات ولا يحتاج النهار الى برهان فكان لصحافة فلسطين فضل — واي فضل — في ايصال صوت مصر الى الاسماع وترديد صداه في كل البقاع ولاسيما عند عقد الوفد جلسته التاريخية للنواب والشيوخ في دار الشريعي اولا ثم في دار «البلاغ» ثانيا

فماذا تنتظر صحافة مصر؟

***

بل اين اين صوت الاساتذة كتاب الوفد ومحرري صحفه وغيرهم وغيرهم من الذين وقفوا اقلامهم في سبيل الانتصار للحق؟

اكلهم نيام؟ ام انا الذي لا ادري علة الشلل الذي اصاب هذه الاقلام في موضوع فلسطين الشهيدة الدامية؟

فماذا تنتظر صحافة مصر؟

***

اما الاستاذ حافظ عوض بك فيقيني يناجيني بانه لن يجاري زملاءه في هذا السكوت الممقوت ، لقد كان له عندي عذر مقبول لتعطيل جريدته الوضاءة الغراء ولكن «كوكب الشرق» سيرسل سناه الباهي على امم الشرق ولاسيما فلسطين التى تعرف له كلمته النافذة وقوله المؤثر في خدمة العرب فهل يكون عند حسن الظن به ؟

اما الافاضل المهيمنون على «الاخبار» وعلى «العلم» وكلهم من خلاصة المجاهدين في سبيل الاسلام والمسلمين فلهم مناجاة تتنزل عليهم كل مساء عن ارواح مصطفى كامل ومحمد فريد وامين الرافعي ولكنهم لم يقوموا للان بما ينتظره الاسلام منهم ولا بما ترقبه العروبة عنهم فلعلهم يتحفزون للوثبة ليكون لحركتهم اثر مبارك غداً والا فبعد غد

اما جريدة السياسة فاني اسأل الله ان تعود الى ما تعودنا منها لخدمة العروبة والاسلام.

واما المقطم والاهرام والطائف المصورة فجزاها الله احسن الجزاء بما قامت به في خدمة فلسطين واهل فلسطين

ماذا تنتظر صحافة مصر؟

— ٣ —

الوفد المصري يعرف قبل غيره من الناس ومن الهيئات فداحة الالام التى تتحملها الشعوب الناهضة حينما تطلب حقها في الحياة . ذلك بانه قاسى منها ما قاسى في نفسه ، وتحمل غضاضتها على قومه.

فهو اجدر الناس بالعطف على من يجاريه في سبيله ويصاب بمثل ما اصيب به. ولا يعرف الشوق الا من يكابده.

فهل يقول الوفد كلمته . اذ نحن لا نطالبه بشيء سوى ابداء العطف والحنان على فلسطين التي لاتزال تتخبط في الدماء، والتي لا يزال ابناؤها الكرام هدفا للسياط وغيابات السجون والقبور.

* * *

كان الوفد المصري يتقبل التهاني والتعازي من فلسطين ، قبل اية امة اخرى كلما اصابه خير ، او حاق به ضير، فما باله سكت وسكتت معه مصر ، وهو يرى الاغراب يجودون بالعطف والحنان على فلسطين الدامية الشهيدة ؟ بل هو يرى في دمشق وبغداد ، وبيروت وعمان، والهند وجاوه ، وطرابلس وتونس ، والجزائر والمغرب الاقصى مع انينها تحت مخالب الاستعمار ، ترفع صوتها في سبيل فلسطين الشهيدة الدامية .

انما بلغكم يا اهل مصر ، ويا كرام الوفد ، ان الامم الاسلامية المستقلة في انقرة وفي طهران وفي صنعاء وفي مكة وفي الرياض قد اعربت عن تضامنها بالقول والفعل ، وبالاموال وبالرجال في سبيل فلسطين الدامية الشهيدة .

فماذا ينتظر الوفد ؟

* * *

قبل زوال الدكتاتورية كان للوفد عذر يكاد يكون مقبولا عند الناس وعند الله لانشغاله بشأنه وبشأن بلده ، اما اليوم ، وقد رجحت كفته، وعلت كلمته ، وترمق الناس نور الفوز يسطع على جبينه فما باله ينسى او يتناسى اولئك الذين كانوا في مقدمة الحادبين عليه والمتوجعين له يوم الالى اسمعوا الخافقين صوته الذي خنقه التعسف في مصر وكتمه الاستبداد على ضفاف النيل ، ان هؤلاء الذين تطوعوا لخدمة الوفد قد انجبتهم فلسطين الدامية الشهيدة.

فماذا ينتظر الوفد (يتبع)

الاحتفاء

بالكابتن كانغ

وصلت الينا اخبار مستفيضة عن زيارة الكابتن غوردون كانغ الى نابلس وجنين والناصرة وحيفا حيث استقبله الوطنيون بالترحاب والمظاهرات السلمية وبسطوا امامه المظالم والويلات التي يقاسيها عرب فلسطين من جراء السياسة الصهيونية وقالوا انهم كادوا يقنطون من العدل البريطاني لولا انهم رأوا من يقومون لنصرتهم مثله

حكم بالاعدام

حكم نهار الخميس في القدس على اثنين من متهمي الخليل بالاعدام وهما عبد الجواد فرح وعطا احمد الزير وبرئت ساحة اثنين اخرين .

امام لجنة التحقيق

نهار الخميس فى ٢٩/١١/٧

— لمندوبنا الخاص —

عند افتتاح الجلسة قام رئيس تحرير البالستين بوليتن وطلب من رئيس اللجنة بواسطة محامي الحكومة السماح له بتقديم بيان يعتذر فيه عما نشرته جريدته عن كتاب المفتي المزور . محامي اليهود : وانا اشكو منهم ايضا فانني قلت عن وعد بلفور انه تجربة فقالوا عنه انه (خطر)

المستر كايلز

معاون مدير بوليس حيفا

(خلاصة شهادته)

ملاحظة : ان اكثر الاسئلة دارت حول نفس الاسئلة التي طرحت على الميجر فولي والتي نشرناها امس. المستر ستوكر طرح عليه عدة اسئلة فاجاب بما خلاصته:

اننا في ٢٩/٨/٢٣ سمعنا اخبارا عن القدس لاول مرة . نعم سبق ان سمعنا عن المبكى ولكننا لم نسمع عن حوادث الاضطرابات الا يوم ٢٣—٨—٢٩ . سمعت في الساعة ١٠ ان خمسماية من اهالي جنين زحفوا على العفولة غير اننا سمعنا الساعة ١ ان زعماء جنين استعملوا حكمتهم في تفريق الجمع وقد كان شعور العرب واليهود متهيجا واخذت الاشاعات تتكاثر في كل دقيقة فزادت في هياج الناس وقام بعض الاولاد بمظاهرة ففرقهم الضباط العرب. وتظاهر جمع غفير من العرب بالقرب من هدار هاكرمل وبينما كان البوليس يراقبهم هجم عليهم اربعون شابا يهوديا واطلقوا عليهم الرصاص فجرح عربي واحد وقبضنا على اليهودي، وذلك اول طلق ناري على ما اظن واشتبك العرب واليهود بالقرب من المحطة ولما وصل البوليس الى مكان الحادث وجده خاليا واثنين من اليهود مجروحين ولا اعلم اذا كان هنالك قد جرح بعض العرب وكانت الحالة في عكا هادئة ولكنه لما اطلق اليهود الرصاص على احمد الديماسي احد اعيان عكا في هدار هاكرمل يوم ٢٧-٨-٢٩ هجم اهل عكا على اليهود . لم نجد بنادق في المطاحن الكبرى ولا في حيفا. ولا اذكر اننا عثرنا على اسلحة نارية عند العرب في حيفا ولكننا عثرنا على ١١-١٢ سلاح ناري عند اليهود. لم نعثر على قنابل يدوية عند اليهود ولكننا عثرنا على قنابل مصنوعة باليد من علب التنك .واشتبك فريق من العرب واليهود فاطلق اليهود النار على العرب فجاوبهم العرب بالعصي والحجارة. امسكنا سيارة فيها يهود مسلحون ومعهم ثلاثة مسدسات وخنجر وخرطوش وذلك في الساعة ١٠ من يوم ٢٦-٨-٢٩ وشاهدت بعيني سيارة (نقل) مفتوحة يطلق اليهود منها الرصاص على العرب الامنين وبينهم نساء واطفال ويتراوح عدد الطلقات بين خمس وعشر . وكانت جريدة دوارهايوم في تلك الايام تكتب مقالات شديدة تحمل فيها على العرب والمسلمين وكان الشيوخ والاعيان يهدئون روع الناس ولا يهيجوهم . ان المشكلة هو ان اليهود لم يراعوا النظام ولا الاوامر فقد امرناهم ان لايخرج احد من بيته بعد الساعة السادسة غير انهم كانوا يخرجون من بيوتهم ويتجمهرون في الشوارع متعمدين

وتلخص حادثة عمال عزيز خياط ان المذكور تلقى خبراً تلفونياً من المستر زيبرمان يخبره فيه ان يصرف عماله وبينما كان العمال ينتظرون سيارة (لورى) ليذهبوا فيها هجم عليهم عشرة من اليهود بقيادة يهودي كان بوليسا واطلقوا الرصاص على العمال العرب فجرحوا واحداً منهم واما اهالي الطيرة فقد حكم على ٢٧ منهم كانوا يريدون الهجوم على مستعمرة بيت كاليم (وهنا قرأ محامي اليهود حكم القاضي ليت بهذا الخصوص) . وطرح محامي اليهود عدة اسئلة على الشاهد فأجاب بما ملخصه: انا لااقول ان مظاهرة العرب الاولى التي حدثت بالقرب من هدار هاكرمل كانت هجوما بل اقول عنها انها كانت مظاهرة عدائية . ربما كانت تنقلب الى هجوم واول طلق ناري كان من اليهود واذ ذاك اضطرب الامن . اشيع في طولكرم يوم ٢٤—٨—٢٩ ان اليهود القوا قنبلة على المسجد الاقصى . وهنا قدم محامي الحكومة بيانات وافق عليها الشاهد وهذه هي: دوارهايوم جريدة (الريفيزيونيست) حزب جابوتنسكي وهم متسرعون جداً في تقوية الصهيونية وهي جريدة صهيونية متطرفة وهي تتهجم على الصهيونية المعتدلة كما تتهجم على غيرها وهي الجريدة المسئولة عن كل ماحدث في مظاهرة يوم ١٥—٨. هنا قال الشاهد انا لااعرف ذلك ثم استطرد في اجوبته فقال انا لااظن ان الصحافيين العرب معصومون. محامي اليهود: ذكرت فى تقريرك ان الدلائل كانت ظاهرة بان المسيحيين سيشتركون مع المسلمين فماذا وقع وهل اشتركوا بذلك .ج : نعم انهم اشتركوا مع المسلمين . س: وهل اشتركوا عمليا في الاضطرابات . ج : نعم . وهنا جرى البحث عن منزل المستر ميلرفسأل محامي اليهود عما اذا كان اطلاق الرصاص من جانب واحد من البيت فاجاب الشاهد ان اطلاق الرصاص كان من الامام والخلف س : هل تعرف انه عمل باب جديد للبيت ج : نعم اعرف ذلك وكان يجب ان يجدد الباب منذ سنوات (يعني الشاهد بقوله ان الباب جدد لانه كان قديما وليس لان العرب كسروه) انتهى

المستر كفراتا

مساعد مدير بوليس الخليل

خلاصة شهادته

قام محامي اليهود وسأله عدة اسئلة فاجاب عليها بما ملخصه : انه يقطن فى الخليل يهود سفراديم وهم يختلفون عن اليهود الذين فى المستعمرات ولهم دكاكين ويقطنون في الاحياء العربية ويعتقد ان سبب الاضطرابات في الخليل هو ماشيع عن قتل اليهود للعرب ولم يسمع اي اشاعة عن المسجد الاقصى. س: هل تعتقد ان اهالي الخليل كانوا يتهيجون لغير الدعاية الدينية ج : قلت (ان الاضطرابات وقعت من الاشاعة القائلة ان اليهود قتلوا العرب) س : الم تسمع قبل ٢٣—٨—٢٩ انه ستقع الاضطرابات . ج : لم اسمع الا ما بلغني من القدس يوم ١٧— ٨—٢٩ وهنا تليت فقرة من تقرير الشاهد «وصلت اخبار من معاون مدير البوليس السري في القدس مفادها انه جرت حادثة طعن بين اليهود والعرب بالقرب من ملعب كرة القدم هشموناي وربما حدث من جرائها اضطرابات بدرجة اوسع » لم تلق اي خطب في الخليل يوم ١٦—٨—٢٩ ولم يخطب عارف العارف وليس لدي مايجعلني ان اعتقد ان هنالك خطبا مهيجة القيت قبل ٢٣—٨—٢٩ ولم اسمع ان حارس مقام الخليل القى خطبة حول هجوم اليهود على المسجد الاقصى

يبلغ عدد رجال البوليس الذى كان عندي الاربعين وكلهم عرب . لم اسمع خبراً عن رسالة وردت من المفتي. لا اذكر ان عبدالله افندى كردوس اعلمني ان هنالك اجتماع يهودي يوم ٢٣ — ٨ — ٢٩. واجتمعت معه في الساعة ١١،٣٠ ولا اذكر انه اخبرني شيئاً عن ذلك ولا اذكر انه ذكر لي اسم الحاخام فرانكو او غيره ولم يخبرني ان العرب يستعدون للهجوم على اليهود او ان هنالك رسالة من المفتي واني متأكد من ذلك ولم تتكلم الا عن امكان حدوث اضطرابات. س. ألم يخبرك عبدالله كردوس ان تحريراً ورد من المفتي يأمر فيه بالهجوم على اليهود؟ ج. كلا. س. هل يمكنك ان توضح لنا السبب الذي من اجله لم يذكر لك ذلك. فاعترض محامي الحكومة على هذا السؤال. رئيس اللجنة: لم يذكر الشاهد ان عبدالله كردوس كان يعلم ذلك. س. هل كان اول محل هجم عليه العرب هو المدرسة التلمودية «ياشيفا» في يوم الجمعة ج. انا لم اقل هجوماً. س. اذاً ماذا تقول؟ ج. رمي حجارة. س. ولكن رجلا قتل في ذلك المكان . ج. قتل خارج المكان. وانا اعتقد ان ذلك لم يكن هجوماً كما افهم معنى الهجوم ولم يكن هنالك اي تعمد والمكان لم يكسر. س: هل القيت هنالك خطب في المسجد؟ ج لا. هل تعرف محمود، هل تعرف امين ؟ ج. لا. هل تعرف احداً من الخليل ، هل تعرف الشيخ طالب مرقه ؟ ج: نعم. الم يبلغك انه قال اقتلوا اليهود ؟ ج: كلا .س : ألم يلق محمد سلطان خطاباً قال فيه ان اليهود اخذوا جامع عمر وسيأخذون مقام الخليل؟ ج: لا. س: اذاً ماذا بلغك ؟ ج. قراءة ودعاء وصلاة على رجل مات منذ زمن. س: أصحيح ان بعض الاعيان اثار الاضطرابات؟ ج: نعم بعضهم. س: هل كان الشيخ طالب مرقه اكثرهم تحريضاً، وهل حكم عليه بالسجن سنتين؟ وهنا دارت مناقشة حادة بين المستر ستوكر محامي العرب ومحامي اليهود والشاهد كفراتا حول التهمة التي اتهم بها الشيخ طالب مرقه والمادة التي حكم عليه بموجبها وخلاصتها انه اتهم بالتحريض على القتل غير انه حكم عليه لتحريضه الناس ضد الطوائف الاخرى

س: هل الشيخ طالب مرقة عضو في اللجنة التنفيذيه العربية . ج لا اعرف. س: اتعلم شيئاً عن عرب الخليل . ج قليل جداً . س الم تسمع ان موتوسيكلا جاء يوم الجمعة . ج كلا سمعت يوم السبت. س الم يأتك البوليس صباح يوم الجمعة بأي خبر عن الموتوسيكل. ج كلا ولغاية الساعة الثالثة كان كل شيء كالمعتاد . س. متى سمعت عن وقوع حادثة غير اعتيادية في المدينة . ج بين الساعة ٣—٣،٣٠ س . اسمعت او رأيت الشيخ طالب يخطب لاول مرة في المدينة ج: نعم الساعة ٣،٣٠ تقريباً . س هل قال ان دماء الالوف سفكت في القدس . ج عند ما قربت منه كان قد فرغ من الخطبه . س هل كان رجال البوليس مسلحين يوم الجمعة . ج. سلحناهم في الليل. س لماذا كان اليهود يصرخون . ج كانوا خائفين يصرخون من البيوت وعلى الاسطحة وقد سعيت كثيراً في اقناعهم بالدخول الى منازلهم فلم اتوفق س اذاً فخوفهم لم يكن في غير محله ج نعم يوم الجمعة كان خوفهم في غير محله

س: الم يكن العرب يريدون الذهاب الى القدس ج: نعم س: هل علموا ماذا حل هنالك. ج : نعم س: هل ارجعتهم ج : نعم واجاب على سؤال رئيس لجنة التحقيق فقال كان عدد الذين يريدون الذهاب الى القدس ٣٠٠ وزاد الى ٧٠٠ س: وهل رفضوا الرجوع والقوا الحجارة ج : نعم س: ولم يكتفوا بذلك وقتلوا الشاب في المدرسة ج : نعم . س : اذاً الم يكن اليهود محقين في خوفهم؟ ج : نعم الذين شهدوا ذلك. س هل تبعد المدرسة عن بيت سلونيم. ج : كلا . س : الم يأتك الحاخام فرانكو وسلونيم وغيرهما. ج : لم ارهما س: الم تقل لهم اذهبوا الى بيوتكم وانا مسئول عنكم ج: كلا لم ارهم. ثم قال في صباح يوم ٢٩/٨/٢٤ رأيت الشيخ طالب مرقه يلقي خطابا ولكن لم اسمعه وعندما اقتربت منه رأيته يشير بيده كانه يدعو الى تهدئة الناس. وذكر عن اول حادثة قتل جرت فى الخليل فقال ما خلاصته: سعيت كثيراً في اقناع اليهود بان يخلدوا الى السكينة ويدخلوا بيوتهم ولكنني عبثاً حاولت وبينما كنت امشي في تفريق الجمهور العربي خرج شابان يهوديان من بيت يهودي وهما يصيحان

وقفل الباب وراءهما فاكتظ الجمهور على الشابين وفي الحال امرت الجنود الفرسان بأن يحيطوا بالشابين ليحرسوهما ففعل الفرسان ذلك في الحال غير ان الشابين لم يمكنا الجنود من حراستهما بل مرا من تحت بطون الخيل فهجم عليهما الجمهور وقتلهما واعتقد انه لو لم يفعل هذان الشابان ذلك لما حصل قتل في الخليل اذ كان في الامكان تفريق الجمهور وكنت قبل ذلك فرقت المتجمهرين ثلاث مرات (واعاد هذا القول عدة مرات) وهنا اورد الشاهد عدة امثلة عن محافظة بعض العرب على اليهود. ثم قرأ المستر ستوكر البيان الذي اصدره سماحة المفتي ورئيس اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية القدس ووجهاؤها وفيه يهدئون خواطر الناس ويسكنون من هياجهم وينفون الاشاعات الباطلة حول المسجد الاقصى ثم قام محامي الحكومة وقرأ بيان المستر كفراتا كله وفيه ان النهب لم يقع على دكاكين اليهود وحدهم بل وقع على دكاكين العرب ايضا (انتهى)

شهادة الكابتن كاست

وكان القائم بوظيفة حاكم القدس بالنيابة سأله محامي الحكومة فاجاب بما ملخصه: كانت هنالك شكايات (قبل ان استلم الوظيفة) من اليهود مفادها ان المصلين اليهود في المبكى تزعجهم أصوات طبول المغاربة التي يستعملونها اثناء الذكر وقد لوحظ هذا قبل يوم السبت الواقع في ٩ حزيران سنة ٢٩ وطلبت من روحي بك ان يتحرى عن الامر ويعلمني الخبر قبل يوم السبت. وافادني المستر هارنكتون انه ربما تزيد الضوضاء يوم السبت المقبل فسألت اذا كان لهذه الطبول صبغة شرعية فاجاب سلباً ودارت مفاوضات بهذا الشأن بين سماحة المفتي والقائم باعمال حكومة فلسطين وعلمت ان سماحته وعد بتوقيف ذلك واعلمت الحاخام كوك رئيس الحاخامين بالامر فسر وشكرني على ذلك واردت ان اذهب بنفسي لارى ماذا تم بالامر وعندما اقتربت من البراق ٦٠ — ٧٠ يرداً سمعت اصوات الذكر وكان اليهود يصلون في البراق ولم تكن الصلاة ممكنة مع الاصوات فاستدعيت شيخ المغاربة واعلمته بما جرى بين سماحة المفتي والقائم باعمال الحكومة ورجوته بايقاف الصياح ففعل فاخبرت بذلك القائم باعمال الحكومة وهو بدوره اخبر سماحة المفتي ولم يتكرر هذا الامر منذ ذلك الحين الى ان تركت وظيفتي وكان ذلك عند حدوث الاضطرابات

وسأله عن اعمال الترميم فاجاب بما خلاصته: شاهدت الحائط حينما تم امر ترميمه لان الحائط كان آئلا للسقوط والمجلس الاسلامي الاعلى هو الذي قام باعمال الترميم وقد اوقفته قبل ان يبلغ العلو الاصلي الذي كان عليه بمقدار ثلاثة ارباع. واعيد امر الترميم بأمر من الحكومة فطلب مني رئيس الحاخامين ان اوقف ذلك فاعلمته ان ذلك كان استناداً على مخابرة بين الحكومة والمجلس الاسلامي على شروط موضوعة. محامي الحكومة: ارجو ان تجلبوا هذه الشروط وتقدموها للجنة. محامي اليهود: وكذلك ارجوكم ان تجلبوا التحرير الذي كتب الى اليهود يوم ١٣ حزيران بهذا الصدد. المستر موريس عضو اللجنة: وماذا كانت حجة رئيس الحاخامين حينما طلب توقيف البناء

ج: يظهر انه لم يكن يعرف ان امر التوقيف الغي وقد اخبرته بذلك فلم يجبني بل ارسل خلاصته تحريريا الى الصحف

ان البراق هو وقف للمغاربة ويدعي اليهود ان لهم هنالك بعض الحقوق ولا يريدون ان يتداخل احد فيها وكان من نتيجة المشاكل التى حدثت يوم ٧—٨—٢٩ ان تكهرب الجو وكانت اقل حادثة تسبب الفتن. المستر موريس: وماذا كان اعتراض رئيس الحاخامين. ج: كان اعتراضه ان ايقاف البناء حصل بناء على اعتراض اليهود ولهذا تساءل لماذا اعيد البناء. وهنا اوقفت الجلسة وسيكون يوم السبت القادم سماع شهادة الكابتن فرادي ويوم الثلاثاء اتمام شهادة المستر كاست وستعطل جلسات لجنة التحقيق غداً الجمعة لذهابها الى يافا ويوم الاثنين وطلب من المستر كاست ان يجلب ملخص مانشرته الصحف العربية والعبرية في شأن الاعتراض على البناء وتوقيفه

البطريرك الانطاكي

تأجل انتخاب البطريرك الانطاكي من نهار الخميس الماضي الى نهار الاثنين المقبل.

زيارة لم تتم

كان قد شاع ان لجنة التحقيق ستزور بيارتعبيه بعد زيارة يافا ولذلك خرج كل اهالي سدود ويبنه وبرقا وياسور وبيت دراس الى الطرق لاستقبالها

الصهيونيون يتسلحون في فلسطين

بيروت في ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اعتقل البوليس اللبناني عدداً من الصهيونيين الفلسطينيين يهربون الاسلحة والذخيرة وضبط سيارة بطريق صيدا فيها ٢٩ بندقية حربية وثلاث مدافع منراليوز و٣٦ قنبلة يد وعشرون الف خرطوشة اشتروها من بيروت وسيحالون الى المجلس العسكري قريبا

وقد تلقت اللجنة التنفيذية برقية من بيروت جاء فيها ان السلطة قبضت هناك على جوزيف شبتاي ليفي ويوسف داود دستي من يهود حيفا لوجود تلك الاسلحة معهم وان اليهود يشترون السلاح من بيروت والاماكن المجاورة للحدود بكميات كبيرة

لجنة التحقيق في يافا

ما كاد ينتشر الخبر الذي اذعناه نهار الخميس من هذا الأسبوع عن قدوم لجنة التحقيق حتى كانت الطريق من القدس الى يافا مكتظة كلها بالقرويين جماعات في لباس العيد يحملون اعلاما سوداء واوراقا كبيرة محمولة على اعواد كتب عليها «فليسقط وعد بلفور» وكان اول من قابلها اهل قرية ابي غوش، ثم قابلها في باب الواد اهالي القرى المجاورة وهناك القى السيد عبد الفتاح درويش خطابا ضمنه المطالب الوطنية. ولما وصلت اللجنة الى القباب تلقاها الشيخ سعيد ابو غوش واهل القرى المجاورة بالترحاب وقدموا لها المرطبات والقى عليها الشيخ سعيد خطابا ختمه بقوله: اننا اصبحنا لانجد امامنا غير شبح ذلك الوعد القاتل وهو شبح وعد بلفور. وكانت الجماهير في الرملة مصطفة على جانبي الطريق من مدخل المدينة حتى مخرجها وكان وفد مؤلف من رئيس البلدية وبعض ذوات البلدة ينتظر اللجنة في مقبرة الجنود البريطانية يحمل اكاليل الزهر ولكن اللجنة لم تعرج على المقبرة فكلفت السيد شكري التاجي بوضع تلك الزهور على قبور الجند باسمها. ثم القى حضرته باسم المدينة خطابا طويلا جاء فيه قوله:

«اني فلاح مسلم وهذا رفيقي الذي الى جانبي فلاح مسيحي ولافرق بيننا في شيء وما الافندي الا فلاح متعلم. ان سبب الاضطرابات في فلسطين هو وعد بلفور وسياسة الحكومة التي تسير بموجبه فالضرائب التي تجبى منا تذهب الى ايد دخيلة والقوانين متى تسن يسنها رجل صهيوني متعصب لمصلحة طائفته وقد سن مؤخراً قانوناً لمنع الجرائم يعتبرنا كلنا نحن الواقفين امامكم مجرمين ويفرض علينا اشد العقوبات وغاية ما نطلبه اظهار العدالة البريطانية والغاء ذلك الوعد المشؤوم وتشكيل حكومة وطنية نيابية»

ثم سارت اللجنة في طريقها فقابلها على مفرق طريق اللد جمهور كبير من سكانها وسكان القرى المجاورة وعلى راسهم رئيس البلدية ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية واعضاؤها بالاعلام السوداء والرقاع المكتوب عليها سقوط وعد بلفور وقدموا لها عريضة بمطالبهم ثم سارت اللجنة فزارت المستشفى العسكري في صرفند وبالقرب من بيت دجن قابلتها جماهير لا يقل عددها عن خمسة الاف رجالا ونساء من اهالي بيت دجن والسافرية وكفر عانه وساكيه فكانت اصوات هتافها بسقوط وعد بلفور عالية جداً واعلامها السوداء تتموج في الفضاء فوقفت السيارات ريثما تناول رئيس اللجنة من هذا الحشد الكبير عريضة بمطالبهم. ومن يازور الى يافا كانت الطريق مكتظة الجوانب بالناس وكنت ترى هنا وهناك الاعلام السوداء والرقاع المكتوب عليها سقوط وعد بلفور ولا تسمع غير اصوات الهتاف بسقوط ذلك الوعد والتصفيق للجنة يشق عنان الجو

ولما وصلت اللجنة الى شارع الملك جورج كانت يافا جميعها تنتظر فيه مرور اللجنة ومعها اعلامها السوداء فشقت السيارات طريقها بكل جهد الى دار الحكومة وهناك في غرفة حاكم اللواء اجتمع بها ذوات البلدة واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية وخطب فيها بالانكليزية السيد عزمي النشاشيبي رئيس تحرير جريدة فلسطين الانكليزية فلم يترك شاردة مما حل بهذه الامة من الجور وما تحملته من الالام بسبب السياسة الانكليزية الصهيونية حتى ذكرها وتلاه الاستاذ المظفر بخطاب كان له اعظم تأثير لحسن بيانه وما تضمنه من الحقائق وتلاه الدكتور حلبي فالسيد مصطفى الكيالي.

وكان الشعب اثناء ذلك قد تجمهر الوفا في ساحة دار الحكومة لا يدرك الطرف اخرها فخطبهم تلميذ صغير يدعى درويش مصطفى شيحا بقوله:

«اهلا بلجنة التحقيق، اهلا بالعدل وزهقاً للباطل، ان الحوادث الاخيرة جعلتني ان اقف بكم خطيباً الان ناقما على تلك السياسة الاستعمارية المبنية على وعد بلفور وهي السياسة التي يراد بها اجلاؤنا عن بلادنا او جعلنا عبيداً ارقاء. انتبهوا ايها القوم من غفلتكم واعتصموا بالاتحاد فانه اكبر سلاح لنا. ان فلسطين العربية هي وطننا فيجب ان نفديها بالاموال والارواح، هي معهد الانبياء ومقدس الديانات فيها المسجد الاقصى وفيها مهد المسيح فلتعلم الصهيونية وليعلم بلفور اننا سندافع عنها حتى الموت، وانا اول من يضحي بحياته في سبيل ذلك فلتحي فلسطين عربية، وليحي الاتحاد الاسلامي المسيحي ولتحي الامة العربية، وليسقط وعد بلفور»

وما اتم هذا التلميذ خطابه حتى ارتفعت الاصوات عليه تردد صدى كلماته وحتى تعذر على اعضاء اللجنة وهم في غرفة الحاكم سماع ما كان يلقى عليهم لشدة اصوات الهتاف والتصفيق

وبعد ثلاثة ارباع الساعة نزل اعضاء اللجنة فقابلهم ذلك الجمع الزاخر بالهتاف وهتف كذلك لمحامي العرب المستر ستوكر ومن دار الحكومة سارت اللجنة الى دار المرحوم الشيخ عبد الغني عون حيث قتل هو وعائلته فشاهدوا اثار الدم على الارض وفي جوانب المنزل وتقدم من اللجنة الطفل الصغير الباقي من تلك العائلة فاثر ذلك المشهد كثيراً على شعور رئيس اللجنة واعضائها

ثم سارت اللجنة الى تل ابيب ولم يقم اليهود باقل مظاهرة وبعد ان استقرت نحو ربع ساعة في بلدية تل ابيب تلا عليها المستر دزنكوف فيها شيئا من تاريخها ومافيها من سكان ومدارس الى غير ذلك تجولت في انحائها وذهبت بعد ذلك الى نيتر حيث تناولت طعام الغداء الذي كان معها ومن نيتر عادت اللجنة ومعها محاميا العرب المستر ستوكر ومغنم افندي مغنم ومحامي اليهود الفيكونت ارليخ الى القدس. ومما يحسن ذكره في هذه المناسبة ماسمعناه من مصدر عال بان المظاهرات التى قوبلت بها اللجنة في كل مكان ولا سيما في بيسان ويافا كان لها ابلغ اثر في نفوسها

كيف يصفون

المظاهرات

وصفت جريدة هاآرتس المظاهرة التى جرت ظهر الجمعة في يافا امام دار الحكومة بقولها انها كانت «محضرة» وان الجمهور رفع ولداً ليلقي خطابا ثم اخذ ينادي بعد ذلك بسقوط الصهيونية وبلفور ومؤتمر زوريخ وكان البوليس البريطاني يشاهد كل ذلك ولم يفرق المتظاهرين

يوم الهدنة

يقع نهار الاثنين في ١١ الجاري يوم الهدنة فتعطل فيه اعمال لجنة التحقيق وتستعرض الجنود البريطانية ويعلق فخامة المندوب السامي الاوسمة المنعم بها ويسود السكوت دقيقتين

نفقات البوليس

الاضافي

قال وكيل وزير المستعمرات رداً على سؤال في البرلمان ان نفقات البوليس الانكليزي في فلسطين وهي تبلغ ٣٩٠٠٠ جنيه في السنة تتحملها حكومة فلسطين.

عدد البوليس في

فلسطين

واجاب على سؤال اخر بقوله ان عدد رجال البوليس من اليهود في فلسطين ٢١٨ وعدد العرب ١١٢٠ وهنالك ٢٧ يهوديا و٤٤١ عربيا في قوة حدود شرقي الاردن

هجوم شديد

تقول جريدة هاآرتس ان جماعة مسلحة من العرب يبلغ عددها العشرين هاجمت ليلة الاربعاء الماضي مزرعة (مزارع) قرب العفولة — الناصره وظلت تطلق النار عليها مدة ٢٠ دقيقة ثم اشعلت النار في بيت هناك وسرقت ٩ حيوانات وادوات زراعية ولم تقع خسائر في الارواح فجاءت على اثر ذلك قوة من الجنود البريطانية من العفولة وحضر من الناصرة قومندان البوليس غير انهم لم يعثروا على اللصوص

يوم بلفور

لم نتمكن اليوم من نشر تابع برقيات الاحتجاج التى وصلتنا يوم ذكرى وعد بلفور لضيق المقام.

الى لجنة التحقيق

جاءنا من «عربي متألم» في الخليل كتاب مفتوح وجهه الى لجنة التحقيق البريطانية بسط فيه ما كانت عليه فلسطين في العهد التركي وكيف تنفس اهلها الصعداء عندما احتلت بريطانيا البلاد بعد ان منتهم بالحرية والاستقلال ثم كيف جعلتهم يندبون ذلك العهد بما ظهر منها في مدة العشر سنوات الماضية وكيف اضرم اليهود نار الثورة في فلسطين ومثلوا بالعرب العزل الآمنين من نساء واطفال وشيوخ وكيف جاء فخامة المندوب السامي واصدر منشوره الاول فبرأ المجرمين وجرم الابرياء وحكم قبل التحقيق وكيف جاءت القوات البريطانية لتفصل بين الفريقين فجعلت هدف نيران بنادقها صدور العرب الابرياء وكيف ساعدت الحكومة المنكوبين اليهود وضربت صفحا عن المنكوبين العرب وكيف جعل اليهود في مطالب التعويضات الحبة قبة والدرهم قنطاراً ليثروا على حساب الدماء التى اهرقوها وكيف سجن رجالنا وضربت نساؤنا لمجرد شهادة صهيوني واحد اما نحن الذين صبت على رؤوسنا البلايا فلم يحقق في شكاوينا ولم يدقق رغم احتجاجاتنا التى طار صداها فى الخافقين

تلك التهمة!

جاءتنا مضبطة موقعة من ١٧ من تجار المجدل، وكتاب بتوقيع السيد محمد محمود زغير، ومقال من السيد يوسف نجم، وكلها تنفي التهمة التي اسندها «شاهد عيان» من المجدل للسيد يوسف نجم من انه اضاف يهوديا في بيته وحاول حمل التجار العرب على معاملته الخ.. وتؤيد ما ابرق به السيد يوسف نجم الينا ونشرناه في عدد مضى من ان اليهودي جاء يطلب ديونه على تاجر عربي واراد الحجز احتياطيا عليه لولا توسط السيد يوسف في الامر ودفعه المبلغ من جيبه.

وقد قال حضرته في ختام مقاله:

«واني اعلن للملأ اجمع انه اذا كان في روايتي عما جرى بيني وبين اليهودي اي تحريف فانني استحق اللعنة من الله ومن جميع الشعوب العربية»

جريدة بلا رخصة

ذكرنا انه صدرت في تل ابيب جريدة جديدة باسم «امير» بدلا من جريدة دافار التي عطلتها الحكومة لصاحبها م. بيالك وقد ظهر الان ان الحكومة لم ترخص للجريدة بالصدور فاحيل صاحبها للمحاكمة. وقد نظر حاكم صلح تل ابيب المستر هاركابي في هذه القضية التي كان المدعي فيها المستر شيف الضابط اليهودي في تل ابيب فكانت النتيجة ان حكم على صاحب الجريدة بخمسة جنيهات فقط لان المحكمة لم تعتبر هذه الجريدة التى طبع منها تسعة آلاف نسخة جريدة عادية بل اعتبرتها نشرة عادية.

احتجاج

على القانون الجديد

رفعت جمعية الشبان المسلمين في اللد البرقية الآتية بالاحتجاج على القانون الجديد

«القوانين التي تسير عليها الامة يجب ان يلاحظ في سنها ان تكون موافقة لروحها وعاداتها واخلاقها. كما وانها يجب ان تكون واسطة للتفاهم بين الحاكم والمحكوم واداة لحفظ النظام. وقد حاولنا — بكل حسن نية — ان نطبق القانون علينا فوجدناه ويا للاسف لا يتفق مع نفسيتنا وعاداتنا. الصرامة وكثرة الضغط تولد الاخلال لان كل شيء في نظر هذا القانون سيعد اخلالا او هل يمكن يا فخامة المندوب ان يكم فم المظلوم ويعقد لسانه عن العويل والصراخ والدعاء على الظالم وكيف يشكو ويرفع الظلامة. اننا نرفض هذا القانون لا تمرداً ولا عصياناً وانما لانه لا يتفق مع الحالة الراهنة السياسية الحكيمة وتفضلوا بقبول الاحترام

سكرتير

حسين حسونه

من المجرم؟

جاءنا مقال بتوقيع «ناقم» اشار فيه الى حملات اليهود العنيفة على العرب واتهامهم اياهم بالتوحش والتعطش لسفك الدماء وانهم هم المعتدون المجرمون وان اليهود كانوا في بيوتهم هادئين آمنين وفي حقولهم ومستعمراتهم عاملين بينما كانت علاقات الكيرن كايمث والكيرن هايسود وخانكين «جيدة جداً» مع الفلاحين العرب ثم يسأل الكاتب اليهود عمن هاجم الآخر في عقر داره وجاء بالالوف من انحاء العالم ليجعل من هذه البلاد وطنا قوميا له وزاحم الآخر في ميادين الحياة مزاحمة غير شريفة ودعا الى الاتحاد وهو في الوقت نفسه كان يدعو الى «الكبوش افودا» — الاستيلاء على الاشغال — و «الكبوش اداما» — الاستيلاء على الاراضي — و «الكبوش هاكوتيل» — الاستيلاء على البراق؟

وختم مقاله بان العرب ما كانوا الا مدافعين عن حقوقهم واستقلالهم وارواحهم ومقدساتهم بعكس اليهود وانهم ليسوا ممن يدعون الى «المذابح اليهودية» بل الى القضاء على الصهيونية واستئصال شأفة القوى والاسباب التى تسندها والعيش بسلام مع اليهود الذين يطلقون الفكرة الصهيونية ويعترفون بحقوق العرب واستقلالهم في بلادهم

الدورة الثانية

لجمعية الشبان المسلمين

جاءنا من مكاتبنا في الخليل ان الجمعية العمومية لجمعية الشبان المسلمين هناك بمناسبة دخولها في الدورة الانتخابية الثانية قد انتخبت من بينها السادة: فطين طهبوب سكرتيراً، ياسين ابو الفيلات نائبا له، عطا ناصر الدين امينا للصندوق وكامل سلطان محاسبا وان الجمعية قررت عدم انتخاب رئيس دائم وانما ينتخب لكل جلسة رئيس

متهم جديد

اتهم الحاج خليل افندي طه من ذوات حيفا بالتحريض على الثورة وقد طلب البوليس للافراج عنه كفالة مالية ولكنه رفض تقديمها بعد ان احتج على هذه التهمة لدى حاكم المقاطعة وفد من الجمعية الاسلامية

وادي الحوارث

قال مكاتبنا في طولكرم:

اوقفت دائرة الاجرا اخراج بدو وادي الحوارث من الارض لحين انتهاء النظر في الدعاوى التي اقاموها على الشركة اليهودية التي سجلت باسمها تلك الاراضي الخصيبة.

شكر

جورج موسى واخوانه يشكرون من صميم الفؤاد جميع الذين تكرموا بتعزيتهم بمناسبة وفاة المرحوم والدهم سليم الموسى، سواء كان ذلك بارسالهم برقيات ورسائل التعزية او بالسير في الجنازة ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

مطبعة جريدة فلسطين — يافا